25 - باب موكل الربا .

لقوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا اتقوا ا وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين . فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من ا ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون . وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون . واتقوا يوما ترجعون فيه إلى ا ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون } . / البقرة 278 - 281 / .

قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي A .

[ر 4270] .

[ش (ذروا) اتركوا . (فأذنوا) استيقنوا . (بحرب) عن سعيد بن جبير C تعالى قال يقال يوم القيامة لآكل الربا خذ سلاحك للحرب . وعن ابن عباس Bه قال فمن كان مقيما على الربا لا ينزع منه فحق على إمام المسلمين أن يستتيبه فإن نزع وإلا ضرب عنقه . وعن الحسن البصري وابن سيرين قالا وا إن هؤلاء الصيارفة لآكلة الربا وإنهم قد آذنوا بحرب من ا ورسوله ولو كان على الناس إمام عادل لاستتابهم فإن تابوا وإلا وضع فيهم السلاح . - عيني - (رؤوس أموالكم) أصل دينكم من غير زيادة . (ذو عسرة) صاحب فقر وحاجة . (فنظرة) تأجيل وانتظار . (ميسرة) وقت يسر وسعة]